

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وما أحسن ما قال البحتري يمدح المتوكل .

( يا بن الأباطح من أرض أباطحها ... فى ذروة المجد أعلى من روابيها ) .

( ما ضيع ا□ فى بدو ولا حضر ... رعية أنت بالإحسان راعيها ) .

فهؤلاء قريش الأباطح وأما قريش الطواهر فهم الذين لم تسعهم الأباطح فنزلوا طواهر مكة وهم معيص بن عامر بن لؤى وتيم بن غالب بن فهر ومحارب والحارث ابنا فهر .

137 - ( شيبة الحمد ) كان يقال لعبد المطلب بن هاشم شيبة الحمد لنور وجهه وذلك أنه

كانت فى ذؤابته شعرة بيضاء حين ولد فسمى شيبة الحمد وفيه يقول حذافة بن غانم .

( بنو شيبة الحمد الذى كان وجهه ... يضاء ظلام الليل كالقمر البدر ) .

138 - ( حاتم طيء ) جواد العرب المضروب به فى الجود المثل أنشد الجاحظ لأبى الشمقمق .

( لما سألتك شيئاً ... أبدلت رشداً بغى ) .

( ممن تعلمت هذا ... ألا تجود بشى ) .

( أما مررت بعبد ... لعبد حاتم طى ) .

وقال آخر .

( الجود حاتم طى ... وحاتم البخل عون ) .

( له مطابخ بيض ... والعرض أسود جون ) .

ونظر أصرم بن حميد الطوسى إلى رجل يقول أنا مسلوب الغنى فنزل